جامعة دمشق

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية

السنة الأولى

العام الدراسي: 2019-2020م_ الفصل الثاني

المقرر: مناخ (2)

المحاضرة السادسة

نظري

عنوان المحاضرة: نطاق الإقليم المعتدل (الجزء الأول)

الدكتورة: رهف الرواس

نطاق المناخ المعتدل

الخصائص العامة لنطاق المناخ المعتدل:

-يتصـــف هذا المناخ عموما بالاعتدال الحراري، ولكن أجزاؤه القريبة من القطبين باردة، في حين أجزاءه الجنوبية المتاخمة للمناخ المداري أكثر حرارة وبالتالي لا تنخفض فيه الحرارة شـــتاء بحيث تحول دون نمو النباتات.

-وبحســب رأي كوبن فإن المناخ المعتدل ينحصــر بين خطي الحرارة المتســاوي (18 و -3 درجة مئوية) لأبرد شهور السنة.

-يتصف هذا النطاق عموما بالاضطراب وعدم الاستقرار نتيجة لسيادة كتل هوائية مختلفة، وبالتالي انتشار الضغوط المنخفضة المتنقلة بين فصل وآخر.

-يمكن *تقسيم النطاق المعتدل على أساس درجة تطرف حرارة فصل الشتاء نحو البرودة إلى نطاقين* وهما:

1-النطاق المعتدل الدافئ: حيث فصل الشتاء قصير ويتواجد هذا النطاق بين دائرتي عرض (25- 40 درجة تقريبا).

2-النطاق المعتدل البارد: حيث الشتاء بارد وطويل، ويمتد بين دائرتي عرض (40- 55 درجة تقريبا).

ويفصل بين النطاقين السابقين خط الحرارة المتساوي (6 درجة مئوية) كمتوسط لأبرد شهور السنة.

1-المناخ المعتدل الدافئ

الخصائص العامة للمناخ المعتدل الدافئ:

-يقع هذا النطاق في العروض ذات الجهة المتذبذبة التي تفصـــل بين ميدان عمل الرياح التجارية (صـــيفا)، وميدان عمل الرياح الغربية (شـتاء)، وبالتالي فإنه يمثل حالات انتقال، إذ يسـود فيه في جزء من السـنة مناخ حار ومستقر، بينما يكون في الجزء الباقي من السنة متقلبا ومتغيرا ولكنه بارد نوعا ما.

إن موقع الإقليم المعتدل الدافئ يتطلب تقسيم هذا النطاق إلى أقسام فرعية وهي:

1-إقليم مناخ السواحل الغربية للقارات المعتدلة الدافئة (أي المناخ المتوسطي)

2-إقليم مناخ السواحل الشرقية للقارات المعتدلة الدافئة.

3-الإقليم القاري من المناخ المعتدل الدافئ.

4-إقليم المناخ الموسمي المعتدل الدافئ.

وستقتصر دراستنا على إقليمي السواحل الشرقية والغربية للقارات فقط.

أ-مناخ السواحل (الحافة) الغربية للقارات المعتدلة الدافئة (المناخ المتوسطي)

-يتطابق هذا المناخ مع النموذج السائد حول البحر المتوسط والذي نجد له نماذج متكررة في كل الأجزاء الغربية للقارات المحصورة ضمن مجال سيادة المناخ المعتدل **وأهم نماذجه:**

1-حوض البحر المتوسط.

2-شبه جزيرة ايبيريا (اسبانيا والبرتغال)

3-الساحل الغربي من الولايات المتحدة (ولاية كاليفورنيا).

4-الساحل الغربي في أمريكا الجنوبية (عند وسط تشيلي)

5-الساحل الغربي جمهورية جنوب إفريقية.

6-جنوب وجنوب غرب أستراليا.

الخصائص العامة لمناخ السواحل الغربية للقارات المعتدلة الدافئة (المتوسطي):

-نظرا لتلقي هذا النطاق تأثيراته من المحيطات الواقعة غربه شتاءً فإن المناخ البحري في هذا الإقليم هو الظاهرة الرئيسية شتاء.

-لا يمتد هذا النطاق كثيرا على الحافات الغربية (بسبب التضاريس)، فيما عدا قارة أوربا وآسيا (أوراسيا)، حيث يمتد المناخ المتوسطي لمسافة تقارب من (1500 كم) في قلب اليابسة، ومع ذلك فإن ظروف المناخ المتوسطي تتضاءل سريعا بالبعد عن البحر المتوسط لتتحول في كثير من البقاع إلى مناطق شبه جافة وجافة.

-مع الاتجاه نحو الجنوب يقصر موسم المطر بالتدريج، ففصل الأمطار في تونس 6 أشهر.

-مع الاتجاه شمالا يطول موسم المطر، ففصل الأمطار في جنوة 11 شهراً.

الخصائص المناخية لمناخ السواحل الغربية للقارات المعتدلة الدافئة (المتوسطي):

1-درجة الحرارة:

-يتراوح متوسط درجة الحرارة في أبرد شهور السنة ضمن هذا النطاق بين (6- 10 درجات مئوية)، بينما في أحر شهور السنة (21- 26 درجة مئوية).

-المدى الحراري السنوي يزداد كلما ابتعد المكان عن ساحل البحر، فمثلا يبلغ المدى الحراري في طرطوس حوالي (15 درجة مئوية) وفي تدمر (25 درجة مئوية).

-المدى الحراري السنوي قليل في الأجزاء البحرية والجزر المحيطية نتيجة لدفء الشتاء.

-سُجلت أعلى درجات حرارة في هذا الإقليم في الطرف الشرقي والجنوبي، فمتوسط درجة حرارة شهر في بيروت (28 درجة مئوية).

-كما أن درجات الحرارة العظمى سُجلت في الجهات القارية من هذا النطاق وعلى حافة الصحاري من الجنوب والشرق. فمثلا الجزائر (45 درجة) والبو كمال (48 درجة). وبالتالي فالحرارة مرهقة في فصل الصيف في هذه الجهات.

2-الهطل:

-يهطل المطر شتاء في السواحل الغربية لنطاق المنطقة المعتدلة الدافئة (المتوسطي) نتيجة لمرور المنخفضات الجوية وانتقال الرياح الغربية نحو الجنوب.

-تصطدم الرياح الغربية المحملة ببخار الماء بالجبال وتهطل الأمطار وهي بالأصل أمطار إعصاريه جبهية شتاء.

-أحيانا تسقط الثلوج بوفرة فوق المرتفعات كما في مرتفعات سييرانيفادا التي تمتد شرق كاليفورنيا. أما في المناطق القليلة الارتفاع فالثلوج نادرة الحدوث (أقل من 100 متر).

-يتركز المطر عموما في فصل الشتاء مع نهاية عظمى في شهر كانون الثاني (في النصف الشمالي للأرض)، أما فصل الجفاف فهو يغطي حوالي خمسة أشهر يتوسطها شهر تموز (في النصف الشمالي للأرض)، ولكن هذا النظام عموما يضطرب شمال البحر المتوسط حيث تتداخل البحار وأشباه الجزر.

-معدل كمية الأمطار السنوية (400- 900 ملم)، وقد تصل إلى (1500 ملم) في بعض المناطق.

-القاعدة العامة: تتناقص كمية الأمطار كلما اتجهنا شـــرقا بســـبب الابتعاد عن أثر البحر. كما تتناقص كمية الأمطار مع الاتجاه جنوبا بسبب الابتعاد عن مجال تأثير المنخفضات الجوية.

-تتذبذب كمية الأمطار من عام لآخر في مناخ البحر المتوســـط والتي هي أمطار جبهية ســـيكلونية كما في سورية.

-الغطاء النباتي:

-يعد فصـــلا الخريف والربيع موســـم الغزارة النباتية في هذا النطاق بســـبب الحرارة المعتدلة والمطر الوفير والكافي لنمو النباتات.

-يكاد ينعدم الغطاء النباتي في فصل الصيف بسبب الجفاف الشديد في بعض المناطق مالم توجد موارد مياه محلية تخفف من حدة الجفاف.

-تظهر النباتات من النوع الجاف والتي تتخذ في بنيتها أشـــكالا عديدة ومتنوعة لمقاومة الجفاف والاقلال من افراز المياه: كسمك القشرة والأوراق الشوكية والأوراق ذات الغاء الشمعي والوبري.

-أما أهم أنواع النباتات الرئيســـية: فهي تتراوح بين الغابات الدائمة الخضـــرة والتي تحوي على أشـــجار الصـــنوبر والأرز والبلوط الدائم الخضـــرة، ولكن مع قســـوة المناخ ينمو البلوط النفضـــي، وعندما تتدهور الظروف المناخية تتدهور الغابة وتتحول إلى شجيرات قصيرة تفصل بين كل شجرة وأخرى أرض جرداء.

-أهم الزراعات: بعضـها كالأشـجار التي تقاوم الجفاف كالزيتون، وبعضـها تنضـج محاصـيلها صـيفا كالعنب والتين.

مناطق توزع نطاق مناخ السواحل الغربية للقارات المعتدلة الدافئة (المناخ المتوسطي)

نهاية المحاضرة